

## 11691 - قبلة المسجد تختلف عن اتجاه البوصلة

### السؤال

أنا مسلم كوري وقد اشتريت بوصلة للقبلة وعندما جربتها في المسجد ليس في الاتجاه الصحيح وعندما تكلمت مع البعض على سبيل الدعاية بخصوص هذا الأمر إلا أنهم أكدوا لي صحة هذه الفكرة. وقد أصبحت بالارتباط فعندما أصلى مع الناس أقف كما يقرون وعندما أصلى وحدي أصلى حسب اتجاه البوصلة. فماذا أفعل؟.

### الإجابة المفصلة

أولاً يسرنا أن يكون لنا آخر مسلم من كوريا حريصاً على التفقه في دينه، وأداء العبادات بشروطها الشرعية، ونسأل الله أن يثبتك على دينه، وأن يزيدك حرصاً على التفقه في الدين.

وأما الجواب عن سؤالك فيختلف باختلاف مقدار الانحراف عن القبلة – هذا إذا سلمنا بدقة البوصلة –، فإن كان الانحراف كبيراً عن جهة القبلة – لأن تكون القبلة في جهة الغرب، وهم يستقبلون جهة الجنوب مثلاً – فهذا الانحراف يبطل الصلاة ويجب تغيير قبلة المسجد إلى الجهة الصحيحة.

وأما إذا كان الإنحراف يسيراً بحيث يكون في نفس جهة القبلة، لأن تكون القبلة في جهة الغرب، وهم ينحرفون قليلاً إلى جهة الشمال الغربي أو الجنوب الغربي، فهذا لا يؤثر عليك استقبال هذه الجهة معهم، لأن حكم من كان بعيداً عن الكعبة أن يصيّب جهتها ولا يجب عليه أن يصيّب عينها.

وقد روى الترمذى (344) من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما بين المشرق والمغارب قبلة". وقال: حسن صحيح. وحسنه الألبانى فى تعليقه على "مشكاة المصايح" (715). انظر السؤال رقم (7535)

ويمكنك تحديد الاتجاه الصحيح للقبلة بطريقة سهلة ميسرة عن طريق الخريطة فتمد خطأ مستقيماً من مدینتكم إلى مكة وعليه تحدد اتجاه القبلة.

والله أعلم.